فتال فجاة ومن اراد السمن والحامل في اوله والمرضعة ومن به ضعف
الدماغ او القلب يقل منه ما استطاع فانه اوفى للحافظة والاستمنا
باليد مورث للغم وتنبيه الشيء مسقط للشهوة والهوس
يهيجها وكذا الاكثار من فعله فانه كما قال الاستاذ الكراني كالقص
حلبته في دوار يخشقه فيه وكذا وقوعه مع مستلذة مشتهى
ولكن يكون مضعفا لما يستبقي فكانكون القوة في عكس ذلك

تنبيه قد تقرر ان البكر كالمريضة والاصح في الصرد
مع ان في الصحيحين عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هلا
بكرا وهو صريح في انها اجود من غيرها والجواب انه اي عليه
الصلاة والسلام فضل البكر اما ان ذهابها في شيئا في ذي عمل
في اداوانها في مظنة الولادة التي هي ثمرة النكاح ونكبهم
عنها من حيث احتياجها الى ما كانت تتعب الزوج فانه مع التنافس
باختلاف احوال الغيضة ويؤيده ما قلناه ما اخرجه ابن ماجة من
قوله عليه افضل الصلاة والسلام عليكم بالابكار فانهن اعذب
افواها وانتق ارحاما وارضى باليسير وفي هذا الباب
مطابق للسنة وقد ورد ان الوضوء انشط للعود وفي الطب يقول

من اراد العود

من اراد العود الى الجماع فليغتسل خصوصا بالماء البارد فانه
ينبه الحرارة وينشط القوى وورد عن ابن اخي الحافظ بقول
فولد اناصور وبالغائط الباسور وكذا الاخلال بالتنويس وتوجهه
ظاهر لانحصار الاغشية في احوال الجماع ويتقي فاو احتيار المواد
الغليظة في الثانية الى طبقات المعدة **فصل** ينبغي لمن اراد
التلذذ به الميل الى غذية له الحار الرطب وان كان نبه بسببه ثم
الى مادة قد تحاجرت فاخرج الاخلاط فتحتهم في اغصائر الى ارض
الغي في نحو الشمس والنبق والى اصعدوا الطيب وتناول الفلوبات
واللحم مع الحمص والبصل والبيض ونحاها البابونج ذكي ما امكن فانه
انهما انجح وتقليل الحام وكل بارد خصوصا ما يقطعه بالخاصية
مع الطبع كالخس والهجلة والكسبرة والسماق واما الامور التي
الادوية فيجب قدر تنقية البدن من الاخلاط وضعفه بالتوابل
اذ هي علامة ويجب في اختيار الجماع منها وانها كالاطيار لا تستعمل
الا بعد التنضيج فمن الاسهل الزنجبيل والجوز والحبوب والبيض ودري
والاسقنقور ومنها اذ يوخذ عاقر قرحا ودم عصفور وماء الخباب والحجل
والقطا والسمان والعصفور فسو الخلط بعسل البلاطم وتبنرف

Copyright © King Saud University